

# مجتبى

MUJTABA



أنظر إلى عاقبة الطاغية ابن زياد



## قصة ودعاء

### في مشهد السبض الشهيد (ع) بمصر

قال الحمزوي العلوي تتوفي سنة ١٣٠٢ هـ في كتابه مشارق الأنوار حول مشهد رأس الحسين عليه السلام في مصر، أعلم أنه ينبغي كثرة الزيارة لهذا المشهد العظيم، وتوسل به إلى الله، ويطلب من هذا الإمام ما كان يطلب منه في حياته، فإنه باب تفرج الكروب.

وقد وقع لسيدني العارف بالله تعالى سيدي محمد شلي شارح العزبة المشهور بابن الست حادث وهو أنه في يوم من الأيام سرفت مكتبه جميعها من بيته، فلما علم بذلك تحيز عقله وشتت فكره، فأتى إلى مقام ولي نعمتنا الحسين (ع) منتظاً لأبيات استغاث بها، ثم توجه بعد الزيارة والدعاء والاستغاث، فوجد مكتبه في محلها قد حضرت من غير نقص لأي مكتب منها، وهذا هي الأبيات:

أحوم حول من اتجا لكم لدى أو يشتكي ضيماً ولتم سائته  
حاشا يرد من لنس لأجناكم يا آل أحمد أو نسر شوائته  
لكم السيادة من ((الست بربكم)) ولكم نطاق العز دارت هاتته  
هل تم باب لتبني سواكم من عوصكم من ذي لوري ربهاتته  
فالزم رجباً ضم سبض محمد ما لنا راج وعيقت حاجته  
ها خادماً لنصب برفع حاجه مما يلاقي من بلايا هاتته



## مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

ترسيتر الرئيسي - قم المقدسة

مدير التحرير

ضيياء الجواهري

مدير التحرير

ضيياء الزهاوي

### العترون

الجمهورية الإسلامية في إيران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

### تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

قم المقدسة - مؤسسة الإمام علي - المركز الرئيسي

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

### العراق

النجف الأشرف - شارع الرسول (ص)

أربعة عشرة الفيل السورج الرئيسي

الجمع محمد حسين حسيني

### الجمهورية اللبنانية

بيروت - ص.ب : ٢٥٣٨٤

### الكويت

مكتبة أهل الذكر - شارع أحمد مطايل مسجد

الإمام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

### الجمهورية العربية السورية

دار الجواندي (ع) مقابل الحوزة الزيدية

### اليمن

مكتبة الرسول الأعظم (ص)

الهاتف : ١٧٥٥١٧٥٧ - ٩٧٣

### طريقة الاكثرك

من خارج إيران على صديق صديق تحويل القصة

بحسب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ ٢٥٠ دولاراً

على بابتك على إيران - شعبة قم - كد : ٢٧٠٠

رقم الحساب : ٢٧٠٠٠٠٠٠ مؤسسة آل البيت

وتدخل الجمهورية الإسلامية - بحوالة مصرفية

بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ دولاراً تحويل على بابتك على إيران

شعبة خيابان شهدائ قم - كد : ٢٧٠٨

رقم الحساب : ٢٧٠٨٢٢٢٢ شعبة الجواهري و نسبه من

الحوالة إلى حوالة لدار المجلة ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

مع ذكر العنوان المرفق الكامل للبشر ك





### الإفتاحية

سلام على أصدقاء مجتبى في كل مكان من أرض الله الواسعة، نعود إليكم أيها الأصدقاء في شهر ربيع الثاني من سنة ١٤٢٨ هـ هذا الشهر الذي ولد فيه إمامنا المعادي عشر الحسن العسكري عليه أفضل الصلاة والسلام في الثامن منه سنة ٢٢٢ هـ.

ورغم صغر سنه إذ لم يتجاوز الثامنة والعشرين من العمر لكن كان له من الجلالة والهيبة في قلوب جميع الناس من حاكمين ومحكومين، وتلك هي هيبة الإمامة، وذلك هو عهد الله لأوليائه.

ونحن إذ نهنئكم بهذه الذكرى السارة، ندعو الله تعالى بالفرج لولده العجبة المنتظر الذي سيحل الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وعوداً على بدء فقد كنا نطلبنا منكم أن تكتبوا لنا باقتراحاتكم حول مجلتكم العزيزة مجتبى وموضوعاتها وأبوابها، وإذا كان هناك من أبواب جديدة أو أركان مهمة تحبون إضافتها، فنحن نستقبلها وندرسها لتري النور في صفحات المجلة.

وقد جمعنا لكم أيها الأصدقاء في هذا العدد باقة من المواضيع والتحقيقات والأخبار والقصص والحكم والدروس نرجو أن تروق لكم إن شاء الله.



## حكاية الأعرابي

نقل ابن الجوزي في كتابه مثير الغرام الساكن بسنده إلى محمد بن حرب الطائي العنبي قال:  
دخلت المدينة فأنبت قبر النبي (ص) . فزرتني وطسنت بحذائه . فجاء أعرابي مزاره . ثم قال:  
يا خير الرسل إن الله أنزل عليك كتابا صادقا قال فيه:  
اولو انكم (د) ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجهوا الله نوابيا (صها)  
واني منك مستغفرا لقصي . مستشفعا بك إلى ربى . ثم بكى وابشده:

يا خير من ذقت في لقاء اعظمه      مظاب من طبعن القاء والكم  
نفسى الفداء لقر أنت ساكنه      فيه العفاف وفيه المود والكرم

قال محمد بن حرب: فقصيني قصي . فرايت النبي (ص) في المنام . فقال لي: يا عنبي الحق الأعرابي  
صبره إن الله قد غفر له بشفاعتي . فاستيقظت . فخرجت اطلب الأعرابي فلم أجده.





## السيرة العادلة

قال أمير المؤمنين (ع) بعد أن أظهر صلحة والوزير الخلاف لأنه ساوى بين المسلمين في العطاء، قائماً هذا الغيى فليس لأحد على أحد فيه أثر، وقد فرغ الله من قسمته، فهو مال الله وأنتم عباد الله المسلمون. وهذا كتاب الله به أقررنا وله أسلمنا وعهد تبيننا بين أظهرنا، فمن لم يرض به فليتول كيف شاء، فإن العامل بطاعة الله والحاكم بحكم الله لا وحشة عليه.

ثم نزل عن المنبر، فصلّى ركعتين، ثم بعث بعمار بن ياسر وعبد الرحمن بن حنبل إلى صلحة والوزير، فقال لهما،

لقد تقمتمما يسيراً وأرجاتما كثيراً، فاستغفرا الله بغفر لكما، ألا تخبراني انفعتمكما عن حق واجب لكما فظلمتمكما إياه؟ قالوا: معاذ الله، قال: أهوقع حكم أو حق لأحد من المسلمين فجهلته أو ضعفت عنه؟ قالوا: معاذ الله، قال: فما الذي كرهتمما من أمري حتى رأيتمما خلافاً؟ قالوا: خلافتك عمر بن الخطاب في القسم، إنك جعلت حقنا في القسم كحق غيرنا، فقال عليه السلام، أما القسم والأسوة فإن ذلك لم أحكم فيه بادئ بدء قد وجدت أنا وأنتم رسول الله (ص) يحكم بذلك وكتاب الله ناطق به، وأما قولكما جعلت فيننا وما أفاضت سيوفنا ورماحنا سواء بيننا وبين غيرنا ففتينما سبق إلى الإسلام قوم نصرود بسيوفهم ورماحهم، فلم يفضلهم رسول الله (ص) في القسم ولا أثرهم بالسبق والله سبحانه موف السابق والمجاهد يوم القيامة أعمالهم وليس لكما عندي ولا لغيركما إلّا هذا، ثم قال، ((رحم الله امرأ رأى حقاً فأعان عليه ورأى جوراً فردّه)).





# من براهين الإمام الحسن العسكري (ع)

بمناسبة ولادة إمامنا الحسن العسكري عليه أفضل الصلاة والسلام في الثامن من ربيع الثاني سنة ٣٣٢ هـ والأجل أن تبين لقرء مجتبي عظمة أهل البيت عليهم السلام وأعلميتهم في كل ميادين العلم سواء في تلك علوم الفقه والتفسير والشريعة أو غيرها من علوم الطبيعة الأخرى تسوق هذا الشاهد.

كان لبختيشوع (طبيب للتوكل الخاص) تلميذا يعمل في الطب بلغ عمره أكثر من مائة سنة يراول هذا العمل يسمى ((ططرس)) وقد فربه بختيشوع واصطفاه على غيره لشكائه وإخلاصه في عمله.

وفي يوم من الأيام طلب الإمام العسكري (ع) من بختيشوع أن يبيت إليه بأخص أصحابه عنده ليفحصه ، فأرسل إليه بختيشوع تلميذه للقرئ عنده ((ططرس)) وقال له، أنت ذاهب إلى رجل هو أعلم في يومنا هذا ممن هو تحت السماء فلا تعرض عليه فيما يأمرك به.

قال ططرس، فذهبت إليه ولما دخلت الدار أدخلني في غرفة وقال، مكن هاهنا إلى أن أطلبك، وكان الوقت الذي جئت فيه هو أفضل الأوقات للفصد لكنه دعاني في وقت غير محمود للفصد، وقد أحضر شئنا كبيرا لفصدته من الأسكل وهو شريان رئيسي في البطن فلم يزل الدم يخرج منه حتى امتلأ الطشتة فقال لي

أقطع الدم، ففعلته وغسل يده وشدها، ثم أمرني بالبقاء في الغرفة وقدم لي من الطعام الشيء الكثير، ثم دعاني عسراً وجاء بالطشت ذاتية وقال سرح، فسرحت وخرجت دم إلى أن امتلأ الطشتة فقال، أقطع، ففعلت وشد يده وودني إلى الحجرة، فبيت فيها، فلما أصبحت دعاني وأحضر ذلك الطشتة، وقال سرح،

فسرحت وخرج من يده مثل اللبن العليل إلى أن امتلأ الطشتة، ثم قال، أقطع، ففعلت وشد يده، ثم أعطاني تحت ثياب وخسرين ديناراً وقال،

خذ هذا واعتز وتصرف، فأخذت ذلك ثم قلت، هل يأمرني السيد بخلعة؟ فقال، نعم بعض من صحبة من يصحبك من دير العاقول.

فلذهبت إلى بختيشوع، فقلت له القصة، فقال، أجمعت الحكماء على أن أكثر ما يكون في بدن الإنسان سبعة أمثال من الدم، وهذا الذي حكيت لو خرج من عروق ماء لكان عجباً وأعجب ما فيه اللبن ففكر ساعة، ثم مكث ثلاثة أيام يلها إليها يقرأ الكتب على أن يجد في هذه القصة بكتراً في العالم فلم يجد، ثم قال، لم يبق اليوم في النصرانية أعلم بالطب من رهبان دير العاقول، فكتب إليه كتاباً يذكر فيه ما جرى.

قال ططرس، فخرجت إلى الرهبان في دير العاقول ونائبته، فأشرف علي وقال، من أنت؟ قلت، صاحبة بختيشوع، فقال، أمك كتابه؟ قلت، نعم، فأشار إلي زنديلاً فجعلت الكتاب فيه، فأخذ الكتاب وقراءه،







تسزل من ساعته وقال لي، كنت الرجل الذي قصصت؟  
قلت، نعم، قال طوبى لأمتك!

وركبك بغلاً وسرنا في قبلي سامراء وقد بقي من الليل  
ثلاثة، فقلت، أين تريد دار بختيشوع؟ ثم دار الرجل  
فقال، دار الرجل، قصصنا إلى دار قبل الأذن، فخرج  
الينا خادم أسود فتح الباب وقال، أنكما صاحب دير  
العاقول؟ فقال الراهب، أنا جعلت خدمك، فقال، تسزل،  
ثم أخذ بيده ودخلا.

قال فطرس، فاقمت بالباب إلى أن ترتفع النهار، ثم  
خرج الراهب وقد رمى عنه ثياب الراهبة وليس ثياباً  
بعضاء وقد استلم وقال، خذ بي إلى دار استاذك، فسرنا  
إلى باب بختيشوع، ولما راه بختيشوع راح يدعو إليه  
فانلاً، ما الذي أتاك عن دينك؟

قال، وجدت المسيح فأسلمت على يده!

فقال بختيشوع، وجدت المسيح؟ فقال، نعم، ثم نظره،  
هأن هذه القصص ثم يفعلها في العالم أيا المسيح، وهذا  
نحتره في آياته وبراهينه! ثم عاد إلى الإمام عليه  
السلام ولزم خدمته إلى أن مات.





## من أخلاقنا الإسلامية

### نماذج كريمة من علماء الطائفة الحقة

عليهم السلام حول مسألة فقهية ذكرها علماءنا الإعلام، فلم أعثر على الدليل . فتعبت ولشدة جهدي وإرهاقي قلت في نفسي: ((الله يجازي علماءنا خيراً إنهم حرروا المسألة من دون دليل)).

ولما نمت رأيت نفسي ذاهباً إلى زيارة حضرة أمير المؤمنين عليه السلام، فلما دخلت إلى الكيشواتية (المحل الذي توضع فيه الأحذية) شاهدت الإيوان المقابل لضريح أمير المؤمنين مفروشاً ورأيت في صدر المجلس منيراً رفيعاً وعليه رجل ذو هيبة ووجهه يثلاًلاً نوراً، وكان يلقي درساً على جمع غفير من العلماء والأكابر.

حدثت المرحوم الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر الكبير مؤلف كتاب ((كشف الغطاء)) قال، كان والذي ينام قليلاً ثم يجلس ويصالح حتى وقت السحر، فيقوم بعد ذلك لصلاة الليل، ثم يدعو ويتضرع إلى الله تعالى حتى الفجر، ثم يصلي صلاة الصبح.

و ذات ليلة سمعنا صوت بكائه وصياحه ، فسارعنا إليه ، فوجدناه متغير الحال وقد بليت دموعه الغزيرة قميصه وهو يضرب على رأسه ويلطم وجهه، فأمسكنا بيده وسألناه لماذا تفعل هذا بنفسك؟

فلما هنا قال: كنت البارحة من أول الليل أفحص عن دليل من روايات أهل البيت





فسألت من هذا المدرس؟ فقالوا: إنه المحقق الحلي صاحب كتاب شرائع الإسلام، فسرت كثيراً وخطوت نحو النير وسألت عليه، وأنا أتوقع منه أن يلتفت إليّ ويشملي بعنايته، ولكنه بالعكس رد عليّ سلامي ببرود ولم يهتم بمجيبتي، فقلت له: ألسنت من علماء الطائفة الإمامية؟ فرد عليّ بقضب وقال: يا جعفر إن علماء الإمامية قد تحملوا الأتعاب حتى جمعوا روايات أهل البيت عليهم السلام من أطراف البلاد، وسجلوا كل رواية في محلها مع أسماء الرواة وأحوالهم وذكروا الصحيح منها والضعيف لكي تعثر

أنت وأمثالك على أدلة الأحكام الشرعية دون عناء وتعب، وأنت لم تراجع مكتبك إلا أربع ساعات ولم تلاحظ مصادر أخرى موجودة عندك، ثم تعترض على العلماء بأنهم افتوا بحكم من دون دليل؟! انظر إلى هذا العالم وأشار إلى الملا محسن الفيض وكان جالساً تحت النير، لقد ألف كتاباً وذكر الرواية التي تبحث عنها والكتاب موجود عندك! قال الشيخ حسن، فقال والذي إن كلام المحقق الحلي قد هزني بعنف حتى هزعت من منامي وندمت على إساءة الظن بالعلماء الأعلام، فلماذا لا أتيكي على خطأي.





# طرائف وظرائف

## جواب مسكت

قال أحدهم لبرناردشو: كل شيء فبك حسن إنا أمراً واحداً وهو أنك تحوي وراء المال.  
فقال برناردشو: هانت وراء ماذا تحوي؟  
فقال الرجل: وراء الشرف. فقال برناردشو: ليس ذلك عجباً، فكل منا يحوي وراء الذي يقدسه.

## لريض المأسر والطبيب

كان بعض الأطباء يتقاضى خمسة جنيهات عن الفحص الأول ومنها واحداً عن الفحص الثاني، وذات مرة جاء مريض ساكن لم يسبق أن فحصه، فلما دخل عليه يادبه بقوله:  
يا حكيم: إن الهواء الذي وصفته لي في الزيارة الأولى لم يشفي؟ ففطن الطبيب إلى ما أراد ولكنه تامل، ومضى بفحص جسده وأعضائه، ثم قال له: إنك أصيب حاكاً مما رأيتك عليه قبل، فها هو على الهواء الذي وصفته لك في المرة الأولى.



## البخيل وضييفه

قدم بخيل لضييفه حساً يا خي، ليمتعه من الأكل، فقال له الضيف: أو تاكلون حساً يا خي؟ فقال البخيل: نعم، ففعل الضيف بلعق الحسل مرة بعد أخرى، فقال البخيل: مهلاً يا أخي، والله إنه يروق الطيب، فقال الضيف: يروق ظبي أم ظبيك؟







### المحتوي والوزير

سأل أحد الصحفيين وزيراً في بعض مجالس مجال  
كيف تأمر المرأة بالفرق من جملته ماذا يقول؟  
في مجال الوزير فكره فلم يفتد إلى الجواب فقال له  
ما رأيت أفتد من مسائلت منه بأمرها أن يفر في  
يملك وأنت بأمرها بالفرق.

### جلاشة كعبه نير الحديث

كان من بعض الناس المحدثين من ينهار الكبار بكعبه  
كان يفتد منه كعباً بفتد منه كعباً  
دعاه يوماً، فتقدم إليه في من دسوقي ما يعلم  
وما لا يعلم فلما طأطأ له نبي سفلان الزواج  
فصعدته وصداقه المصان بكزونه بفتد ففتد من  
بفتد من بفتد بفتد ففتد ففتد ففتد ففتد  
بفتد من بفتد الزواج والمصان ففتد ففتد  
بفتد المصان بفتد ففتد ففتد ففتد ففتد  
ففتد؟ قال من المصان ففتد ففتد ففتد  
بفتد ففتد ففتد ففتد ففتد ففتد ففتد  
ففتد ففتد ففتد ففتد ففتد ففتد ففتد



من هو الذي يفتد أن يكون ساهراً  
فتد إحدى العمائر على السلمان ساهراً  
الفتد فتد إلى أن لفتد ساهراً ساهراً  
بفتد كفتد بفتد... فقال لها كان كفتد أن  
فتد هي بفتد لا أن فتد  
فتد: فتد إفتد الفتد بفتد فتد  
فتد



## التربية المباركة



هذه قصة بقها احد الإخوة من أهالي الأحساء قال.

كنت ذاهبا كعائتي إلى مجلس بحث سماحة السيد المستميط (قدس سره) في الثمانينات قبل أن تغتاله يد البعث المجرمة، إذ كان السيد رمزا للإيمان والروحانية والعلم العريق، وقد هد مقتله سماحة السيد الحوئي (قدس سره) فهو صهره على ابنته، كان يذهب (قدس سره) في كل ليلة قبل أدان الحجر إلى حرم أمير المؤمنين (ع) ويصنف قدميه لصلاة الليل ويوصلها بصلاة الحجر، ثم يخرج من الحصرة الشريفة عند طلوع الشمس وهو يدعو تعقيباته ثم يحضر درسه لينقيه على طلبته.

ذهب إليه في ذلك اليوم كعادتي فكان عنده الشيخ شريف كاشف العطاء، فطلب من سماحة السيد دعاء يقرأه على تربة الشفاء، فنقل له سماحة السيد المستميط كرامة هذه التربة فقال:

كان عند عائلة سماحة السيد الحوئي ماتم للنساء وكان منرله صغيرا ولما كان السيد يخرج من بيته ليحسح المجال للنساء



وفي يوم من الأيام لم يتمكن سماحة السيد من الخروج من المنزل ، فجلس في مكتبته لتحضير دروسه ، فجاءت النساء كعادتهن في ذلكم فعلن موحود السيد ، فاستحيين فدخلن غرفة من غرف المنزل وادخمن فيها وفي تلك الليلة رب عائلة سماحة السيد رؤيا هائلة ، فاستيقظت مرعوبة وبملت رويدها لسماحة السيد فقالت :  
 لقد رايتك في الرؤيا وست بصر لا ترى بعينيك شيئا ، ثم لم تمض مدة حتى صعب بطر سماحة السيد ، ثم اراد ان يطرحه ضعفا إلى الحد الذي ترك معه درسه واصبح ملارما للفراش.

يقول السيد السمين (قدس سره) دخلت عليه ذات ليلة وقد تورم وجهه واصبح قطعة حمراء ، فقال لي ايها السيد افتح الدرج فمحتته فادا فيه صرد من تراب ، فقال لي رشنا على عيني ، فعلمت انها تربة الإمام الحسين عليه السلام ، فرشنت تلك التربة على عيني وهو يقرأ بعض الادعية ، ثم جلست بجواره وانا حائف عليه ان تتفاهم حاشته ، وكنتي دهشت عند الصباح وقد ريت سماحة سيد وكر لم يكن شيء في عيني وفي وجهه ، فعلمت ان ذلك كان بسبب بركات تربة الإمام الحسين عليه السلام





## قصّة نبي الله هود (ع) مع قومه الصالحين



استمرت الدعوة إلى الله سبحانه على لسان الأنبياء عليهم السلام ابتداءً من آدم البشر آدم (ع) وحتى نبينا الحبيب (ص)، وفي حقبة من الزمن صحيفة في القدم جاء الدور لتبشّر الله هود عليه السلام لدعوة قومه ((عاد)) إلى الله تعالى وعاد مكان اسماء لقبيلتين أحدهما عاشت قبل التاريخ وهي السعاف ((عاد الأولى))، والثانية عاشت بحدود ثلثة السابعة قبل الميلاد، عاشت في منطقة الأحقاف في اليمن، وقد تحير هل عاد بقوة الأجساد وصول القمة وعندهم من التقدم العلمي والعمراني والرعاعي الشيء فكمبر. وقد شهد تسلل بين عاد مدينة في منطقة حمها بالأشجار والبساتين والحضار حتى قال عنها القرآن ((التي لم يخلق منها في البلاد))، تلك هي مدينة ((ارم))

فعاد فكانت وشية تعبد الأصنام، ولذلك سخر منها ومن قومه تبشّر هود (ع) قائلاً: يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره) وأنا لا أريد من دعوتي لكم مالا لو أجرا (لا أسئلكم عليه أجراً)، ثم أخذ يوضح لهم هولاء الإيمان بالله وإن هناك حياة أخرى بعد الموت يدخل البشري تعالى ثلثين فيها بالجنة ويغلب الكافرين بالنار، فصلاً عن أن الإنسان لو من يكون قويا عزيزا بعزة الله الذي خلقه ورزقه وحياه بكل هذه المعية العظيمة، لكن قومه صدوا عنه وقالوا له، ابن تقول إلا اعتراك بعض الهما بسوء)، ورموه بالجنون والسكر لأنه حالف معتقلاتهم وعاداتهم





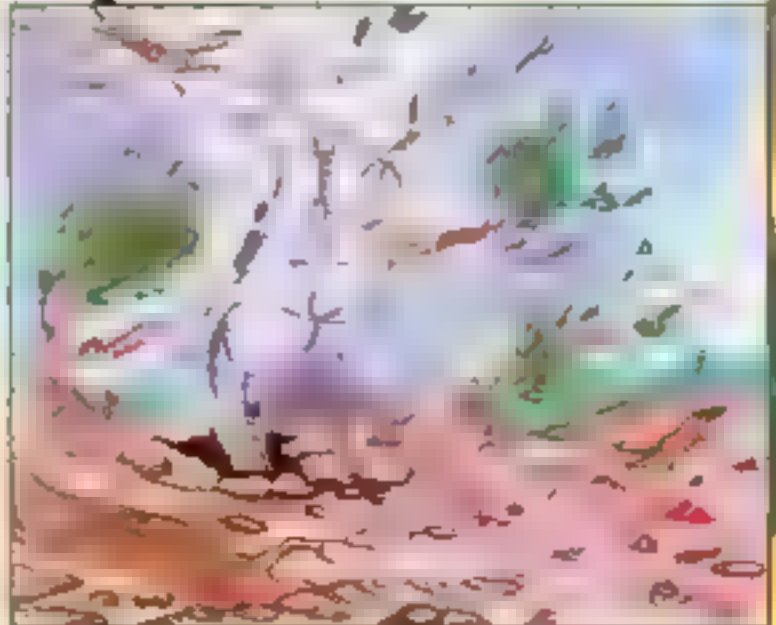
لكم هود لم يرجع عن دعوته ثم تحذركم  
 قائلا، إن كنتم تقولون إن الهنكم هي التي  
 صنعت من ما ترون ذات التجسستكم جميعا  
 واتحدى الهنكم أن تصيبني بشيء، فإني جميعا  
 الهواء انشاء ومنعشون لسفك دمي مع قدرة  
 الهنكم كما ترمون. لكني لا استرث لجمعكم  
 وقوتكم وإنما أنا متوكل على ربي (الكنديون  
 جميعا ثم لا تنظرون)، فلو كنتم فكرتم  
 بعقولكم كيف يستطيع بسا لو حصد مهم  
 فكانت قوته أن يحدى كل قومه وبسهم  
 والهنهم لو لم يكن معندا على قوة له العظيمة  
 التي تؤيده وتمصره، وكنهم ما كانوا يستعملون  
 عضولهم وجرو على عاداتهم بمباد الهنهم  
 ولذلك هلكهم بالعذاب الذي سهل بهم  
 لكفرهم بربهم وصنعهم عن سبيل الله  
 ولذلك يقول القرآن الكريم: (و لما جاء امرأ  
 نجيبا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا  
 وسجدوا لهم من عذاب غلبه)

ولأن قوم عاد كانوا الهواء اساءه طوال القامة  
 بذلك تناسب العذاب الإلهي مع تلك القوة قال  
 تعالى، (إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم



محسن مستمر). ثم يصف تعالى هذه الريح  
 قائلا، (ترغ الماس مكانهم، عجاز يخل منصر)  
 ومهما كانت قوتهم وبسمة أجسامهم لكنهم أمام  
 العذاب الإلهي أمام هذه الريح التي (ما نشر عن  
 شيء أنت عليه إلا جفاته كالريم) كانوا  
 يفرّون منها، مذعورين إلى حفر عميقة وملاجئ  
 تحت الأرض ولكن دون جدوى إذ كانت تفسدهم  
 من أعماق تلك الحضر وتقترب بهم من جهة إلى  
 أخرى، ففطعت أيديهم وبرجلهم ورؤوسهم  
 وبقيت أجسامهم مكانها الشظيل التي فطعت  
 رؤوسها ولم يبق منها إلا الجذع  
 وفي صفة لها أخرى يقول تعالى، أو هي عاد إذ  
 أرسلنا عليهم الريح العقيم) فهي لا تحمل معها  
 مطرا ولا تلقح النباتات وليس فيها إلا الدمار  
 وهلاك والحرائق (سخرها عليهم سبع ليال  
 وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى  
 مكانهم عجاز يخل حاوية)

وهب ندمر للطفاة الذين يخاربون الله ورسوله  
 ويسعون في الأرض فسادا



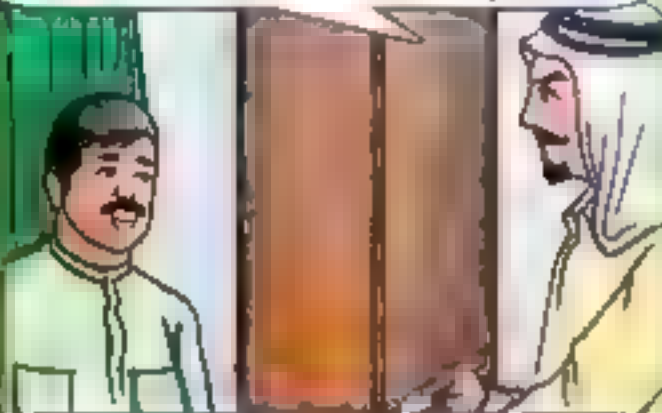


# قيمة العقل

ولما تكلموا اليهم وبرزت مواهبها الجمالية والعلمية والزيوية  
خصها الجميع



فكثرت حيل النساء لتظهرن الفصحى والآب بين يديها سمعة  
فكثروا عراجلهن من نسيج القابل لهذا صرفة الكلمة نكل من  
يريد بد لهن



وتفكر الناس ونمكن من سوابك فكثروا عراجلهن من نسيج  
وسابك حاليه فيه يفت ان يرايح عن طلبه



في سره فوامت ابيه فرد ام وب وسب ١٦ سنة وهن لا سور  
بهره ان على ثرية اربهما ويوحدهما الموجه تصحيح  
لميت الوند والبيت سادنا حسا



نكس الآب استر هذا مني عقل من يستعمل لطلب يد امه ان  
يا عقل سمعة فكثروا عراجلهن من نسيج



فكثروا لطلبه فكثروا عراجلهن واحد وعشر عن لباقي فرد  
طلبه





وسمع الناس بسر خط آداب ومخبري بلهور بالسابعة لكن  
سحها صار رايها هلم بعد البيت من بيها. فوضع الآب  
أمره حكيمات التلح لعلوية لكن ثاب لم يداول من تلح  
سب



فقال لسان معه معصيت بذلك ونكسب ان اردت سرؤيلح  
صمك من ذلك موقول . نه ساول اي مقدر من تلح  
و نه موقول غير ذلك لما هو القدي لآب اساول مسبة  
حطيو كد لجات من تلح وانكر من حياي لمعطر كم ما هي  
لعلاله من رآب حط وندح



وهذا ما حكمت لخط كنه و نه رويها بعد ذلك



وقد قدم مختبر ثالث فحسب رافعة قياس في ساول ثلاثة  
حطيو كد مات من تلح. لكنه نقل على ثركا حطس



فقال له والد الميت  
لم تسمع بسر هذا في حكيمات تلح للفر وعمر ان سبواها؟

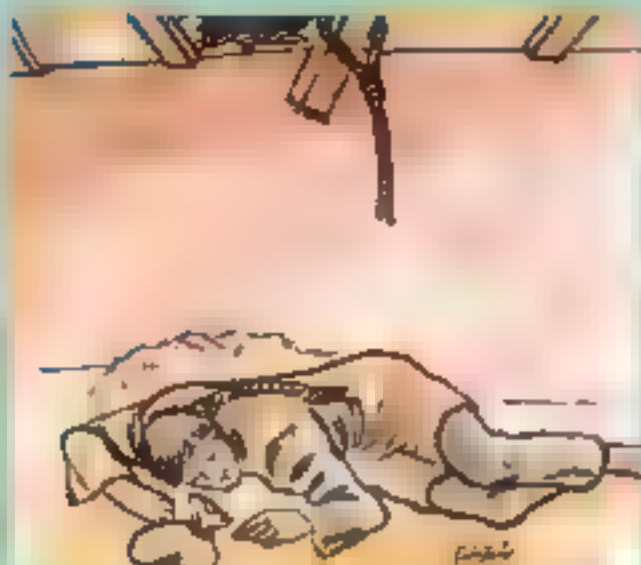


وهذا عجب لآب بغير هذا الحاب ثابا حط لا موقول  
نقسطي ان يسمعون الإنسان فيها علقه حامية مباد  
الروح قاتل من بين الناس المجر يقدمو لحطيه سمي  
بذلك عقلا وسممته في شكل الاحوال









كان معلقاً بحضبة وسفل جسمه انكسرت الحسبة وسقط  
من السطح عمرة آلاف تبار الى الارض  
فصرح صاب وانفتحت الى مراد ليه من تلك النصيحة  
يعرف قهمة نال بعد ان صار فقيراً مصححاً، ولتبعه  
بالبحرية مدرسة الحياة

## التحريية مدرسة الحياة

كان رجل مريض غاف عن سب قسرين سخره ضار  
كان يفتنه ويصحه ، لكن حسرت ليه في سر ، ففقه  
يلعب بى مضاح ليه ففقه حصر حر ففقه سب سب  
اسمه وقال به

يا بني ، لاني قد جعفت لك مالا ساتركه لوذا لك ولقد  
تعبت في جمعي لهذا المال ، فليس في لا تصرفه ذا في  
مواضع الخير وتجنب الاسراف ولا تصادق الاسراف الذين  
سوف يفسدون حولك حينما يروك صاحب مال ،  
تيسر حالك ووجبت عملاً شريفاً ففقه ما تصنع وفي  
حال لك لم تجد عملاً وفجئت اموتك فلا تلجأ الى بيع  
بيتك ، قال رجل بلا بيت مثل ترع للمحارب بلا قبضة  
واسحر ، بعد يدك الى الحب فافسان بفرقه واعتباره  
واعلم ان ثوب خير من ثلك ولقد علق لك حبلاً في  
الفرقة العليا فانهب وعلق رقبك به

وبعد وفاة الأب اهدر ليه سراهق جميع تلك الاموال وده  
بقى ليه غير البيت ، اذداد ليه لكة تسكر وصية ليه  
فذهب الى الفرقة العليا ووضع الجبل في رقبته لكن الجبل

## مقياس المضيلة

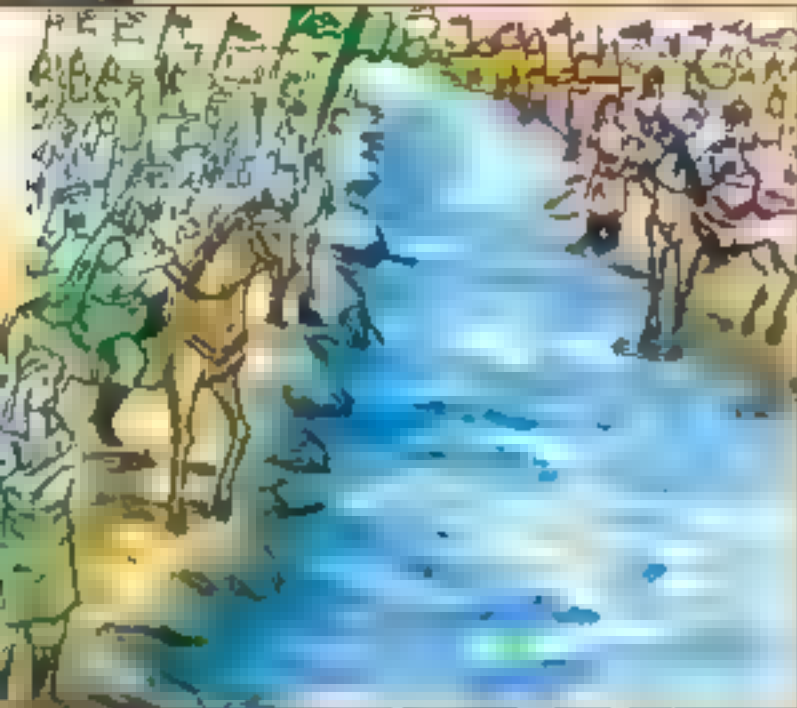
عمرة ٦١ سنة وحقان يقيم ليه صلاة الجماعة ويخصي  
بهمهم ولا تعرض عند من شيوخها على تعبير شاب في  
مقبل العصر في هذا التعصب ليه ليه (ص) عن ذلك  
قال ، (ان صكر قس ليه معياراً للفضيلة. بل ان  
المصلحة هي...

ورد في تاريخ صدر الإسلام ان رسول الله (ص) جاءه نعت  
يوم سبستان من النبهة وطلبها منه ان يرسل الى النبهة  
من يعلم الناس فيها القوس ويدعوهم الى الإسلام، فاحتار  
التي (ص) مصعب بن عمير وكان ساباً ثانياً عينا  
بالإسلام، وبعد ان فتح النبي (ص) والمسلمون مكة احتار  
النبي (ص) ليه حاسكها هو عتاب بن اسيد وكان شاباً





## المختار والثار من أهل النار



في الرابع عشر من هذا الشهر ربيع الثاني سنة ٦٦ هـ قامت ثورة المختار وضوان لله تعالى عليه في الكوفة وبعد ان ظهرها من ارجاس الحزب الأموي قال: لم يبق علي اعظم من عبيدته بن زياد لعنه الله عليه، فاتفق مع ابراهيم بن مالك الأشتر وامر به بالسير إلى ابن زياد فخرج ومعه عشرة آلاف فارس، فسار إلى اللدائن ومنها طوى للراجل حتى نزل على نهر الفاروق على أربعة فراسخ من اللوسل، وكثر عبيدته لعنه الله قد عسكر فيها، فراحل بجيشه البالغ ثلاثة وثلاثين ألفا حتى نزل فريبا من عسكر الحزبي وورد على ابراهيم الأسر مختار بجنه على تمثيل القتال، وقد تمكن ابراهيم من تعذيب عبيدين ألفا من بين التي مر به هي كل قوام جيشه، فلما كان وقت المسح صلى بجيشه، ثم رجع حتى اتى على جيش الشام فلما جاهد بهم بجهلته عليهم، فاهتد بهم رماح المبارزة ثم ثوابف الجيشان وخرج فرسانهم للمبارزة، فتمكن الأخوص بن شداد الهملاني من قتل ابن شبيب الكشي وحكاه من فرسان الشام للعدوئين، ثم خرج بعده داود الهملاني فارسله الأخوص إلى جهنم، ثم خرج فاصير الحصري بن مبر السكوبي وحكاه فابدا لابن سعد عظيم في يوم عاشوراء فاحد بر حدر ويقول:

يا شاد الكوفة أهل السكر وسبعة نهار وابن الأمر  
هل قبكم أرم مكريم المعسر مهذب في قومه بمهضر  
بهر بجوي فاصدا لا يمزج

فخرج إليه شريك النخعي وهو يقول  
يا غائل شيخ الكريم الأهر عكريل يوم التفاه المعسر  
لعي حسينا ذا اللد والنفس ابن النبي الطاهر المعسر  
وعين علي البطل النافذ هذا بلغها من هرب قسور

فالتقى بضر بن قيس فصرعه النخعي، فدخل على أهل الشام من أهل العراق خوف عظيم، ثم تقدم ابراهيم بن مالك الأشتر وبناي، إلا يا شرطة الله، إلا يا ضيعة الحق، إلا يا نهار الدين، فالتوا العيين وولاد الفاسطين هذا عبيدته بن زياد قاتل الحصري (ع)، ثم حمل على أهل الشام بضرب بهم بسيفه وهو يقول  
قد علمت ملجح علما لا حطل  
إني إذا اقرن لغاني لا واكل  
ولا حروغ عتدها ولا نكل  
أروغ مقلد إله النكس الفضل



وحمل أهل العراق معه حتى صلوا بالإيماء، وانقصوا عليهم  
الخصاص السباع على فراسخها ورحل حوهم عن موطنهم  
ودحسوا بهم إلى جهنم حتى تفتلت جموع أهل الشام، ثم  
انجلت الحرب وقد قتل أعيان أهل الشام أكثر جليل من ذي  
الكلاع وابن حوشب وآخرين.

قال الرواة، بعد ما انكسر أهل الشام رأبوا قوما منهم ديسو  
وصيروا، وقالوا لآدم بن أبي أرميا، لا تفر من هذه، فمنا مني  
صهوب الخيل، فشدتهم في لهوات قنبل والبسهم ذيب حمير  
وامتأل أهل الشام من بأسه رعبا.

قال إبراهيم بن مالك، وأقبل رجل انصر في كمينية من  
جيشه يفرق الناس لا يدنو منه فارس إلا صرعه، فمنا مني  
قطر من يده، فابتمتها وسقط على شاطئ الحائر، فشرقت  
بضاه وغرب رجب، فقتله ولم أعرفه حتى إذ أصبح  
الصباح فإذا به القيس فخرج من عبيدته بن زياد، فقال  
لإبراهيم، الحمد لله الذي أجرى قتله على يدي، وكانت تلك  
الواقعة في يوم عاشوراء سنة ٦٦ هـ وعمره حينئذ أربعين  
وتبارى النصارى في مدح إبراهيم، فقال أبو السجاح الربيعي  
لأبيهم غلام من عراقيين مدحج

جرى على الأعداء غير نكول

أثاه عبيدته في غير عصبية

من الشام لما إن رضوا بقتل

فلما ألقى الجمعان في حومة نوح

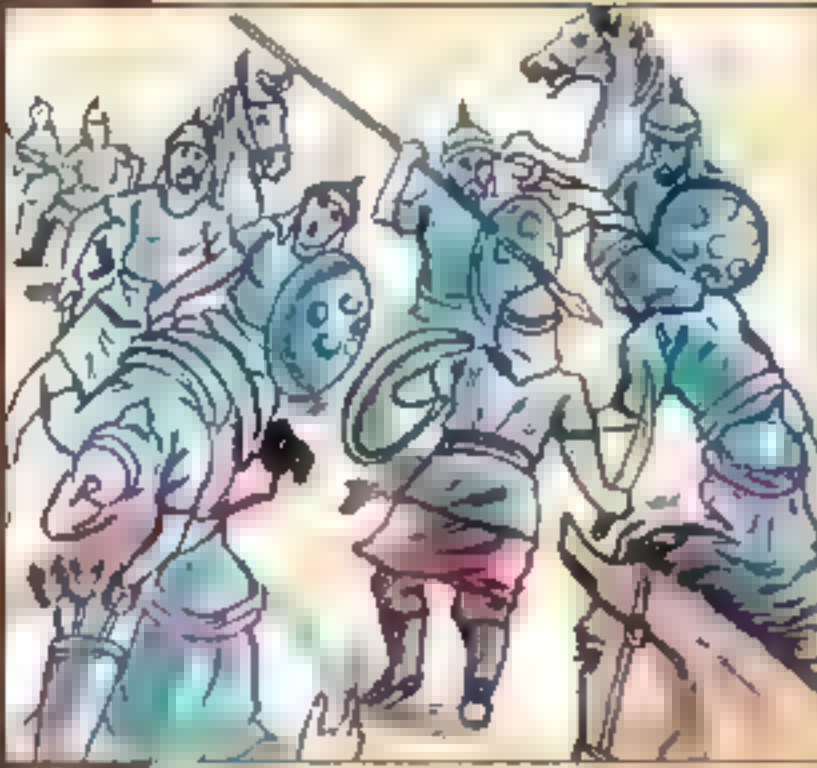
وللموت هبهم ثم جز نكول

نولى عبيدته خوفا من الردى

فكفاه ماضي الشتر ذي صليل

جرى الله حيرا شرسا لله أنهم

سهو، بهيبك لله حكل غليل



وهرب غلام لعبيدته إلى الشام، فسأله عبيدته بن مروان  
عنه فقال، لما حال الناس تقدم عبيدته، فقاتل، ثم قال  
لمني بجره ماء، فأنبتته بها، فشرب منها وصب الماء على  
جصده وعلى ناصية فرسه، ثم حمل فلما أفر عهدي به،  
وقال يريد بن الفرغ بهجو بن زياد،

هتك عنه ستورا بعد أيوب

إن الشاب لا حاول طاعة

ومت هرا قنبل لله بالركب

إن الذي عاش عتقا يمتك

ولا يكنك حبيلا عبد ليلاب

ما مق جب ولا تاجك بلعة

كنت صوما من درار غير مرتاب

هلا جموع درار لا لقيهم

وسكان فختار له خرج من الكوفة يتطلع إلى أخبار إبراهيم  
الأشتر، فلما وصل إلى الشام أتته البشري بهلاك الطاغية ابن  
زياد فكان يظهر هرجا.

ونكر نوالسب عن أحمد بن بشر عن مجالد عن عامر أنه  
قال، يتهمني الشيعة ببعض علي (ع) ولقد رأيت في الرؤيا بعد  
مقتل الحسين (ع) سكان رجلا يركب من السماء عليهم ثياب  
خضر، معهم حربة يتنبهون قتلة الحسين (ع)، فلما لبث  
لختار بعدها بعزة حتى خرج قتلهم.





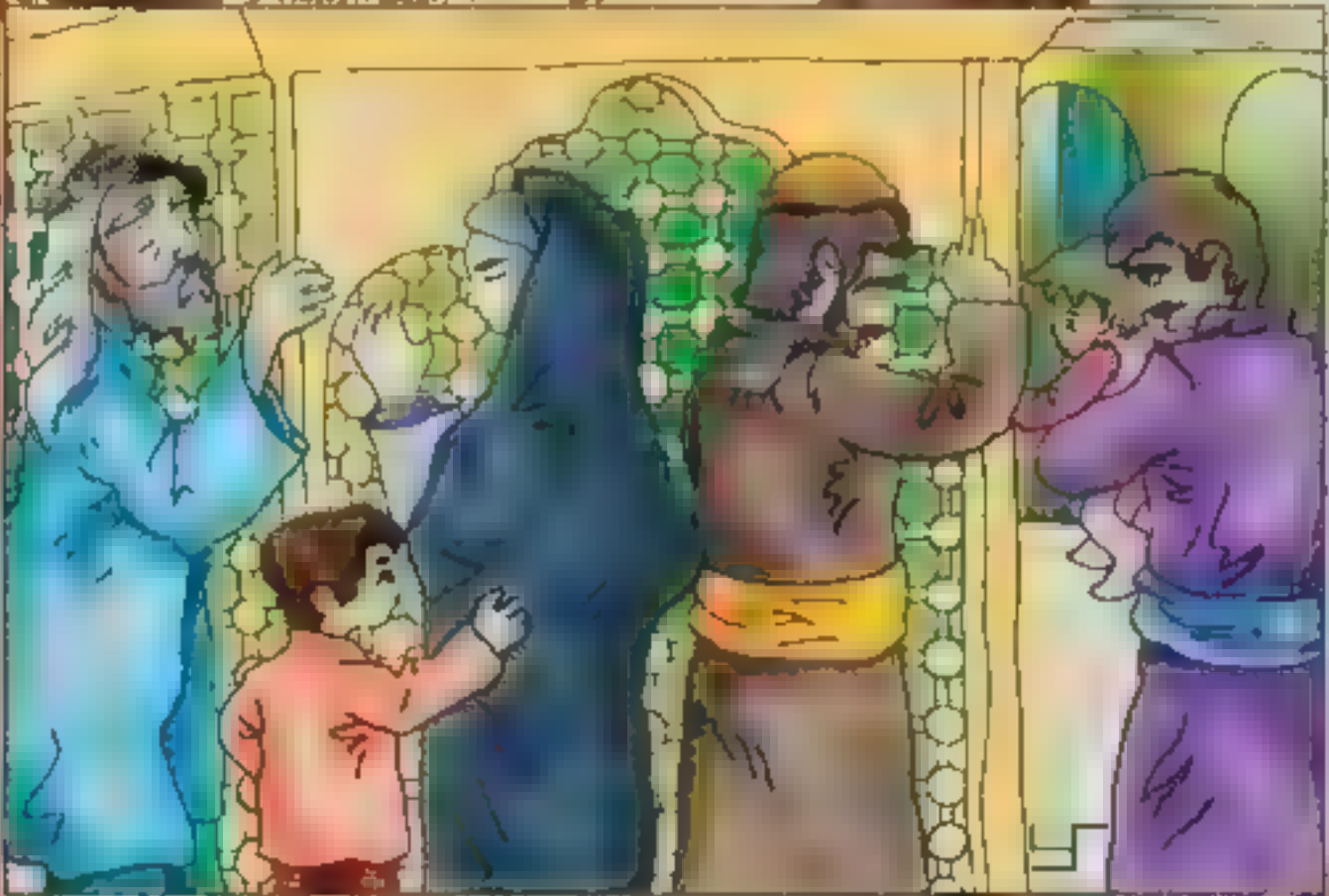
# حماقة الجنة

## تقريب قبر المصطفى

ومواطن منقط الرسالة، وأول درس من جنة المصطفى  
من بقا أن نعظم عرساتها ونستمر بمحبتها ونعجل ربوعها  
ومحاربتها، ثم قال:  
يا دار هير المرسلين ومن به هدي الأيام وفصل بالأيام  
إلى أن يقول:

وعلى عهد أن سالت محاري من تكلم المحران والعرضات  
لأعز من محزون شيبني بديها من كثره البصير والبرصيات

قال القاضي عياض المالكي في (الشفاء) بعد كلام طويل  
في تعظيم قبر النبي (ص)، وحذر لمواطن محرم بالقومي  
والنصارى وتزود بها جزئيل وميكائيل، وعزجت منها  
الملائكة والزوج، وصحب عرساتها بالعباس والعباسين،  
والشعوب تزينها على سيد البشر، واستتر منها من حين  
الله وسيدته بيوه ما أنشتر، هذا درس ليات ومصاد  
وملوات ومصادقة الحمايل والخيرات، ومصادقة النرايين  
والصغار، ومصادك الدين ومصادق المصلين ومصادق  
سيد المرسلين، ومنها عالم الدين حيث انصرفت الدعوة.



البيت الذي يحبه الله تعالى والبيت الذي يبعثه

قال (عاصم الصفاق ج): (إن الله عز وجل يحب البيت الذي  
فيه العرس، ويحب البيت الذي فيه الطلاق، وما من  
شبهه أبغض إلى الله عز وجل من الطلاق).

# عصافير الجنة

## مشهد الدور

من ظلم الدنيا على ساداتها وأسيادها بلعنها ما عنت له عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وذلك أن بعض الطغاة الجائزين أراد ظلمه بصورة عبده وأخذ إرثهم الطيبين يضارهم به بائعاً هذه عبده فبعثه فبعث له وفيه ما يظلم بقا ، فودع فيها وهيل عليه الزراب وهو حي ، فباع في مكانه ، ثم انشغل هذا الأمر بأهله من الدور لأنه ما يدر أحد من الناس يدرأ له إلا بلغ مزاجه وقد أتت جلك المطيب البغدادي في بأمره بغداد .

قال القاضي النجاشي عن أبيه قال: كتب جالساً بصورة الطيب عند الدولة ومن معهم في الجانب الشرقي في مدينة السلام يريد الخروج معه إلى همدان ، فودع يطره على قبر الدور ، فقال لي: ما هذا البناء ؟ فقلت: هذا مشهد الدور ، ولم أقل هذه لظني بأنه يخطئ من ذلك ، فوجدته عالماً به فكنت يزيد نفسي منه ، فأخبرته بصاحب القبر وزنه ما يدر أنه يدر أن استجاب الله له وأما واحد ممن يدر له ، فاستجاب لما يري ، فبعثه لي ، فلم يعمل بهلي وعان



أما بلغ ذلك ألعافاً فبصافه انهمام اصحابها مصروفه ، فأبستك من التكاثر فيه ، وهذه هذه بصورة استغفاني وقال: أركب معي إلى مشهد الدور ، فركب معه وسعد الفاضل ، فوصلنا إليه ، فدخل إلى المشهد ودار الأمر وسألني عنه ركعتين ، ثم يعود صورة أقال فيها المناجات ، ثم عدنا إلى منزلي في همدان ، وبعد هذه استغفاني وقال: أذكر ما حدثني عن مشهد الدور ببغداد ؟ فقلت: نعم ، فقال: ما كتب أصل ما ظنه لي وكنت أكتب كل ما يقال فيه ، ولكن طرأ امر ضئيل أن بلغ وأعمل فكري في معده ولو جعل جميع ما في بيوت أهواي وسائر عصافيري ، فلم أجد لذلك دفعا له ، ولكني لم كنت ما أهدني من مشهد الدور ، فقلت: لم لا أهرب ذلك ، فهدرت: إن كتابي الله تعالى ملك الأمر أصل لصديق هذا المشهد عشرة آلاف درهم مصفاً ، واليوم جاءني الأهار بكاتبك ملك الأمر ، وقد تحقق الأمر من فخرم كتابي عبدالعزير بن يوسف أن يكتب إلى أبي الزيان أوتان يأنه في بغداد أن يصحبها إلى المشهد المذكور .





# من نوادر القضاة



## قائل الله بجمع

تزوج رجل مع زوجته وكانت تسمى في السوق، وبين حديثها معه طعن، فحدثته في صورة ومثلها بعد عوامها بطنك وانصوب، ونها إلى القاضي، فلما رأى القاضي الصورة ضحكها فزاحم مايت بها معقلا لخطيئة إهانتا، فعزل القاضي كلما قدم زوجها حده اطلاقا وتكلم جازب الزوجه سمعه أهدا على حكم لها عليه، ثم حوفا، فلما رأى القاضي إهانتا لم يعطه شيئا، أرسل عوامها وانها إلى الصورة، عطينا من عوامها فإذا فيه طعن، فغلبت الزوجه أن امره لك أو نأكله حقيقا، فقال لها أسياص منها، بل انزبه على لحيه من يحكم من أن يفسد

## قاضي لا حق

أدى رجل إلى القاضي وهو جالس عليه ليس له في كتابه أنه قد عصفوه كما يدعي القاضي الذي كان أمعا عجز في أمرة فقال تكلمه إلى أن يكلمه من صوت المصنف بضمه بعض باب مراد ثم سمعه عما حو من نسر، عصب به فقال تكلمه أصعب فلما سمع الرجل حو قوله تعالى تنصحه على الخوفهم، فقام إلى رجل ومطو به وأطلق سراحه



## القاضي بالحق والرفاع

كان أحد القضاة دائما يصف العلولة، فمذ رجل سمك الصوت ويصيح عاليا رقاو، رقاو، فليطه وأزعجه، فقال لعامة: أخرج له كل رجل مطروح في الدار ليصلت ثم اعطى الزجاج أجود ومعه، فلما كان من القعد وإذا بالزجاج قد جاء في ذلك الحوض والقاضي يأنم وهو عهزله بالسجاد فليطه فقال القاضي لعامة ادخله لي، يذو فلما دخل قال له القاضي: يا بن الفاعله، أفسد أصبحت كل رجل عديما، وحدث أنهم على يائنا، أبلغت لنا البازمة بعددنا بها فطعناها؟ يا عالم قاتب العسا عما ران بصورة ومقول حدثنا من القاضي بانق مطط له، يا يعود بشبه



## استراحت مجتبیٰ

١ حذف حروف تنبيه النعير من الشكل فداد به جميع الحروف لتبعية لتخصص على قلب من القلب الإمام العسكري (ع)

قد فلت يا عصف الصباح تكوري  
فلقد رها في الافق دهر العكري  
من نه يذب بولانيه ويحديه  
له يرصف بالله ماء الكوير

[illegible]

٢ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ب	ا	ي	ك	ق	ط	ز	ح	ج	د	ر	ف	ن	هـ

٣ رتب هذا الشموع في لصغيره الي الكبيره مكي تحصن على حديث هو الامام العسكري ع



10



—



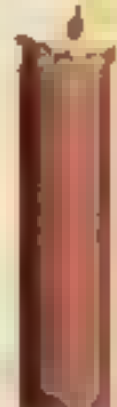
20



—



11





# کتابخانه حضرت جعفر

هنگامی که کتابخانه را دیدم، آنقدر شگفتا شدم که گفتم: «این کتابخانه را چه کسی ساخته است؟»



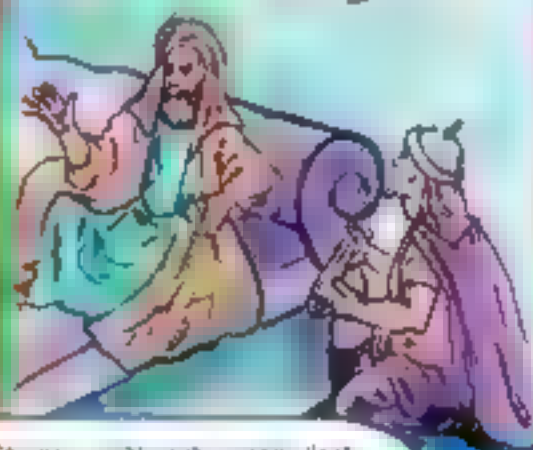
کتابخانه را حضرت جعفر ساخته است. او در این کتابخانه، تمام کتب دینی و تاریخی را جمع کرده است. این کتابخانه را در مدینه منوره بنا کرده است.

کتابخانه را حضرت جعفر ساخته است. او در این کتابخانه، تمام کتب دینی و تاریخی را جمع کرده است. این کتابخانه را در مدینه منوره بنا کرده است.

کتابخانه را حضرت جعفر ساخته است. او در این کتابخانه، تمام کتب دینی و تاریخی را جمع کرده است. این کتابخانه را در مدینه منوره بنا کرده است.



کتابخانه را حضرت جعفر ساخته است. او در این کتابخانه، تمام کتب دینی و تاریخی را جمع کرده است. این کتابخانه را در مدینه منوره بنا کرده است.



کتابخانه را حضرت جعفر ساخته است. او در این کتابخانه، تمام کتب دینی و تاریخی را جمع کرده است. این کتابخانه را در مدینه منوره بنا کرده است.



کتابخانه را حضرت جعفر ساخته است. او در این کتابخانه، تمام کتب دینی و تاریخی را جمع کرده است. این کتابخانه را در مدینه منوره بنا کرده است.



کتابخانه را حضرت جعفر ساخته است. او در این کتابخانه، تمام کتب دینی و تاریخی را جمع کرده است. این کتابخانه را در مدینه منوره بنا کرده است.

ووميل الحية من ارجسده فاستدوسله عن سرور واجوده لجمه وقله به لغير  
 ما ومن عني من هذه الوانيد اليه انه هبة فليس لا يهيه الحق عني لغيري  
 واليهيب



لا حل ليركبه ان انا من جهم بهسبست فارو اكلل يوايه شكلي القمقلم  
 جسر من كذا لاهل ويوكله ان انا سيد من يشكك وانه يهرك جسر شعول وكله  
 لكونه من شك ليركب وارمض بسا في عسركه واهسبه بسا



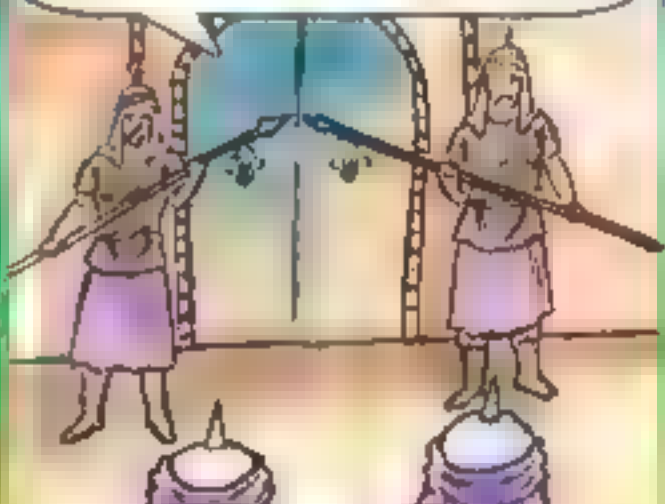
فاهل من جهم بهسبست من خركله ان جالسه القمقلم من اكلل  
 ان جاله جهم بهسبست من ارجسده لاهل ويوكله ان انا سيد من يشكك  
 وانه يهرك جسر شعول وكله لكونه من شك ليركب وارمض بسا في عسركه  
 واهسبه بسا



لقدك اليه لكتب فله يفره ورجسده و لا من لهما منجور وميند القاصي  
 يداك فقام جاسي وعلق عسك لهما و لا يهيه



علا به لرجسده واهل بهسبست من خركله ان جالسه القمقلم  
 لرجسده لرجسده من خركله ان جالسه القمقلم لرجسده لرجسده  
 عسك فله يفره ورجسده و لا من لهما منجور وميند القاصي  
 يداك فقام جاسي وعلق عسك لهما و لا يهيه



له خلا من خركله ان جالسه القمقلم من اكلل  
 لرجسده لرجسده من خركله ان جالسه القمقلم لرجسده لرجسده  
 عسك فله يفره ورجسده و لا من لهما منجور وميند القاصي  
 يداك فقام جاسي وعلق عسك لهما و لا يهيه







# رياض الاصدقاء



## عمال متافصان

جماعتنا فعال الى صالم هذا اليوم!!  
فعلت له، عجب ما اري منك. انت صالم ثم  
تسرق. هذان عمالان متافصان! فقال. لا  
اريد ان اقطع صلاتي وعلاقتي بربي، فاني  
اريد ان يهي لي مائدة مع الله سبحانه  
لعلمنا تكون سببا يوما ما للعودة اليه  
سبحانه وفعلا ما لبث ان عاد الى ربه وتاب  
من عماله السالمة.

كثير من الاصدقاء يستحبون اليه  
بمختاراتهم ومن تشكرهم على ذلك  
ويرجو الله ان يشيهم على مختاراتهم  
فالصديق محسن كمال الدين من العلة  
الفيحاء فكتب يقول  
قام مجموعة من اللصوص بنهب فائدة. ثم  
جلسوا ياكلون الطعام الا واحدا منهم لم  
اشاعده ياكل. فقلت له. لماذا لا تاكل مع



## الزرق على الله

قال احدهم: مررت يوما بمقبرة، فرأيت  
اليهول على قبر قد تهدم وقد ادلى اليهول  
رجله منه فعلت له، ما يصنع هذا  
فقال انا عند قوم لا يودوني، وان غبت  
عهم لا يعتابوني، واذا غفلت يعطوني.  
فعلت له، يا يهول، لقد ارمفت الأسعار  
حتى الخبز قد غلا ثمته، فادع الله لنا في  
ذلك  
فقال. لا ابالي وان مكنت قرصة العيز  
بمثقال ذهب اذ علي ان اعبد وعلمه ان  
يرزقني كما وعدني





## اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

كتب إلينا الصديق طاعم جبار التميمي من الناصرية يقول:  
قال رسول الله (ص) : « من جلس على مائدة خمر فهو ملعون » إن شرب المسكرات والتكذب الذنوب الكبيرة لا تسجم مع فطرة الإنسان ولا تتسب مع شأته الشريف. قال أمير المؤمنين (ع) : لو لم يكن هناك جنة ونار وثواب وعقاب فإله ينبغي أن تتخلق بالأخلاق الحسنة لأنها توجهنا في هذه الدنيا إلى السعادة. ولو كان لديك صديقان أحدهما

صديق في كلامه وعمله. والآخر كاذب وغير مخلص في عمله. فإني سأنتق أحدهما وأتبعه. وهنا ألا يحكم العقل أن تكون صادقاً في كلامك، مخلصاً في أعمالك. وهنا تعلم أن الله سبحانه وتعالى ما أراد لنا إلا السعادة باتباع القيم ولتتل العليا التي أنزلها بكتابه الكريم حيث يقول: « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ».

## صورة من العصر الذهبي: خليفة في مجلس الشرب واللهو وعالم بعض منه

كتبني حزاناً أن الفرائع عطلت وإن نوى الآتياء في الناس هتاع وإن ملوك الأرض لم يحفظ عائلتهم من الناس كما من يفتي ويصنع

فقال الرشيد من أي البلاد أنت يا شيخ؟ فقال من الكوفة. فقال كيف تركت الكسائي فيها؟ فقال في سفاهة عيش عند أمير المؤمنين. فأخذ الرشيد يعتقد أنه وأمر بكسر آلات الطرب وتوقي الشرب وعطب منه تعليم ولديه الأمين والأمين. فاستعفى. فلم يعفه وأختلى له بيتك لتعليم أولاده.

كتب إلينا الصديق عبدالحسين محمد حكامل من السماوة العراق قال:

كان الرشيد قد أمر أتباعه بإحضار الكسائي من الكوفة. لكن الكسائي كان يعتقد عن الحضور، وفي أحد الأيام احتاج الكسائي أن يصل إلى بغداد لأمر مهم. فلما دخلها وكان رجلاً جسيماً يلبس ملابس ثعالب، وكان الرشيد في تلك الوقت في مجلس شربه مع وزيره وبطالته. وقد أمر بإحضار بعض أهل السواد لمسطروا منه ويستهنوا به. فجاء الأتباع إلى الكسائي، فأحضروه إلى مجلس الرشيد والرشيد لا يعرفه فأتاه من أهل السواد. فقال الرشيد: أبلغنا شعراً يا شيخ، فقال الكسائي:





## أم الخير البارقية

ماتكم والصائرين وتنبؤوا اختياركم)، ثم رجعت رأسها إلى السماء وهي تقول: اللهم قد عمل الصبر وضعف اليقين وعششرت الرغبة وبينك يا رب أزمة القلوب، فاجمع اللهم بها الكلمة على التقوى، وآلف القلوب على الهمة، وردد الحق إلى أهله، هلموا رحمكم الله إلى الإمام العادل وخرطي التقى والصديق الأكرم لها إحن بدرية واحقاد جاهلية، ثم قالت: ((ماثلوا الأمة الكفر اللهم لا أيمان لهم)) إلى أن قالت: قال ابن تيريدون رحمكم الله عن ابن عم رسول الله وصهره ولي سبطه خلق من طيئته ونشرع من نبعته وجعله باب دينه، وأبان ببسطه للناقضين، وما هو ذا مغلق الهام ومكسر الأصنام، صلى والناس مشركون، وأصاع والناس سكارهون، فلم يزل في ذلك حتى قتل مبارزيه وأقنى أهل أحد وهزم الأحزاب وقتل الله به أهل خيبر... فقال لها معاوية، يا أم الخير ما أردت بهذا الكلام إلا قتلي ولو قتلتك ما لامي أحد في ذلك، فقالت: والله ما يسوؤني أن يجري قلبي على يدي من يستغني الله بشقائه، فلم يتمكن من جوارها وأعادها إلى ديارها حائفا عليها.

صكت معاوية إلى واليه على الكوفة أن يحمل إليه أم الخير بنت الحريش البارقية، فأعلمها الولي بذلك وهذا لها مركباً حسناً، فوصفت الشام فالتفت لها معاوية مع عائلته ثلاثاً، ثم أدخلها عليه في اليوم الرابع وعنده جلساؤه، فسلمت عليه بالخلافة، فارتاح معاوية من ذلك وسألها عن سيرها إليه، فحمت ذلك.

ثم توجه بالسؤال إليها فقال: كيف مكان كلامك في سفرين حين قتل عمار بن ياسر (رض)، فقالت: لم أسكن زورته قبل ولا رويته بعد (أي لا أسكره) وإنما مكانت كلمات لغتها لساني عند الصدمة، فالتفت معاوية إلى جلسائه فقال:

أنكم يحفظ كلامها؟ فقال بعضهم: كائن بها وهي كالقفل يهر في شفتيه وهي تقول: يا أيها الناس اتقوا ربكم إن (الزلة الساعة شدة عظيم) إن الله أوضح لكم الحق وأبان الدليل وبين السبيل، فابن تيريدون رحمكم الله أقرراً عن أمر المؤمنين أم قرراً من الزحف أم رغبة عن الإسلام أم ارتداداً عن الحق؟ أما سمعتم الله جل دناؤه يقول: (و لنبلونكم حتى نعلم المجاهدين





## قصة في حوار

التجمع وامانة، وقرب لك الامر، فهل هناك فرق بين السيارة العمومية التي يركب فيها سائر الناس وسيارة الخصوصية التي لا يركب فيها الا صاحبها، فائزلة السافرة ترى مفاسدها سائر الناس فتتعرض للمضايقة والاذى احياناً، وتكون سبباً للفحشة وشبكات الشبهات احياناً اخرى، فتعرض نفسها والتجمع الى ما لا تحمد عقباه، بينما المرأة المحجبة شرع الله لها من الحلال ما تملك به قلب زوجها وتمارس معه حياتها بكل صفاء وسداد، وهي اضافة الى ذلك تعيش في طاعة الله وبهجة رضوانه، ثم يقل المازي تعالى تميزه الكريم (يا ايها النبي قل لا اراؤا حيك وبناك ونساء المؤمنين ينتدين عشرين من جلاسينهن) وهل هناك حكمة اعظم مما حص الله تعالى للمرأة بالحجاب وعدم التبرج، وهنا ادرك زوج المرأة السافرة وامراته الغاية من الحجاب، فقال له، احسنت بما فكرت هذا التل وسائقك به انا وزوجتي بعد اليوم.

فأثارت الفتاة المسيحية، احسنت، بارتك الله هيك لقد ارجعت عن بعثي هذه المشاورة، فارتسكت الحكمة من وراء تلك.

قال أحد علماء الدين، جازني فتاة مسيحية وقالت: انا عرفت عن الإسلام شيء الكثير وقد أعجبت بهذا الدين وقروصه وحلاله وحرامه وأحبيته حباً كثيراً... أأ مسالة واحدة من أحكامه وقعت أمامي حادثة بيني وبينه، فإذا استطعت، أريد أن أدخل في الإسلام وأنا رغبة فيه. فقال المعلم، وما هي تلك المسألة؟

قالت الفتاة، هي مسألة الحجاب، وإذا تعرضون على المرأة الحجاب؟ ليس هذا تضيقاً لحريتها وحرماً لكرامتها؟

فقال لها العالم، سأقول لك قصة قصيرة حدثت بين امرأة مسيحية تعيش مع زوجها في أحد التبرجات وأخرى سافرة تعيش مع زوجها، وكان زوج المرأة السافرة مستهزئاً بالحجاب وبالمرأة العميرة وزوجها أيضاً فقال، لماذا هذا القيد الذي تقيدون به النساء؟

فأجابه الرجل الآخر، يا أخي لو نظرت إلى حكمة هذا القيد لما قلت إنه قيد وإنما هو حصن للمرأة وضمان لسلامة





# جحا وقناعاته

سيناريو

كلمات: علي محمد المياحي

رسوم: هاشم البكاء

تأملت زوجة جحا من بعض أعضائها

فتأملت عليه باحظار طبيب لها... فلنذهب  
لإحضاره

وبينما هو خارج من الباب أصطكت عليه من ثناظفة  
وقالت الحمد لله فقد زال الألم فلا لزوم للطبيب

ولكن جحا أسرع في الحال إلى الطبيب وقال له: إن  
زوجتي تأملت وتأملت وأصطرت لي بلزوم إحضارك- إذا أنها  
أصطكت من ثناظفة وقالت الحمد لله زال الألم فلا  
لزوم للطبيب- لذا حيث لا أخذك حتى لا تتحمل  
مشقة الحضور!!

